

إعلان جينا

العلوم الإنسانية والاجتماعية من أجل الاستدامة

الأبعاد الثقافية والإقليمية للاستدامة العالمية

ملخص

هناك اتفاق بين معظم الخبراء على أن البشرية على مشارف تفويت فرصة أخيرة للوصول إلى أهداف التنمية المستدامة المتفق عليها على نطاق واسع في الوقت المناسب. غالبًا ما تواجه القرارات التي يتم اتخاذها على أعلى المستويات عقبات كبيرة في التنفيذ. لزيادة سرعة وعمق التحولات المجتمعية المطلوبة، يجب تحديد عوامل التغيير الرئيسية وهي الجهات الفاعلة والأشخاص والمواطنون العاديون، بعاداتهم الروتينية وتقاليدهم الراسخة. للوصول إلى هذه الفئات، يجب احترام التنوعات الثقافية والإقليمية. عليه، فإن تصميم وتنفيذ المسارات التي تتطلب التعامل مع ثقافات ومنطق جغرافية متلفة من أجل الاستدامة العالمية يتطلب مشاركة أقوى للعلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية والفنون.

نحن، المشاركون في مؤتمر "العلوم الإنسانية والاجتماعية من أجل الاستدامة" (21-22 أكتوبر 2020)، الذي نُظّم بالشراكة مع اللجنتين الكندية والألمانية لليونسكو، والمجلس الدولي للفلسفة والعلوم الإنسانية، والعلوم الاجتماعية ومجلس أبحاث العلوم الإنسانية في كندا، والأكاديمية العالمية للفنون والعلوم، ونادي روما، والأكاديمية الأوروبية، والاتحاد الجغرافي الدولي ندرك أن العالم قريب جدًا من الفرصة الأخيرة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة المتفق عليها على نطاق واسع

نعلم أن:

1. تسريع المسار لتحقيق أهداف التنمية المستدامة وتنفيذ "عقد العمل" للأمم المتحدة بنجاح يتطلب الانتقال من الحديث عن الاستدامة إلى العيش بشكل مستدام. مثل هذا التحول يعني الحاجة إلى التركيز بشكل خاص على ممارسات الأفراد بشكل يومي. وهذا يشمل تطوير السياسات التي تمكّن وتعزز وتدعم التغيير الجذري في تصرفات الأفراد اليومية.
2. تنبع العديد من سياسات الاستدامة من ثنائية الطبيعة البشرية، وفهم الطبيعة باعتبارها البيئة المحيطة للبشرية. لكن مع أجسادنا نحن أنفسنا جزء لا يتجزأ من الطبيعة، ونحن ندمجها أيضًا في ممارساتنا بطرق محددة، اعتمادًا على ما نقوم به. تقلب هذه الفرضية منظور الاستدامة من معارضة الطبيعة والمجتمع إلى علاقة مترابطة بين الطبيعة والمجتمع.
3. جذور معظم الأزمات الحالية لها علاقة بالنتائج الإشكالية غير المقصودة، والمتوقعة في كثير من الأحيان، للأفعال البشرية التي لها، في نهاية المطاف، أهمية عالمية. وهذا يعني الحاجة إلى تأطير الأزمة على أنها قضية مجتمعية في المقام الأول وليست قضية بيئية بحتة، وتوسيع ما يُفهم على أنه قاعدة معارفها.

4. للوصول إلى طرق عيش مستدامة طويلة الأجل يجب علينا الإقرار بأن الممارسات اليومية هي المحركات الرئيسية للتحويل. وهذا يستدعي احترام التنوع الثقافي والاجتماعي والإقليمي لتلك الممارسات، فضلاً عن تجارب التكيف السابقة. في هذا السياق، يجب أن تلعب العلوم الاجتماعية والإنسانية دورًا مركزيًا في وضع سياسات الاستدامة.
5. سيتم قبول التحولات نحو العيش بشكل مستدام على نطاق واسع إذا تم صياغتها بطريقة تشاركية من قبل الأشخاص العاديين، وأصحاب المصلحة المحددين، وصانعي السياسات على جميع المستويات الذين يعملون جنبًا إلى جنب مع الخبراء الأكاديميين والعلماء. وهذا يعني تحولًا جذريًا في النموذج المستخدم والابتعاد عن صياغة " حل واحد يناسب الجميع " والتحول إلى تصميم الآليات التي تلبى احتياجات كل مجموعة على حدة.
6. الأبعاد الثقافية والاجتماعية والطبيعية للممارسات اليومية كلها مرتبطة ببعضها البعض بقوة محليًا وعالميًا. عليه فإن تبني مثل هذه الرؤية يتطلب منها الابتعاد عن التفكير المتفرد بمعزل عن الآخرين والسعي للاستفادة من النتائج التي تم التوصل إليها في كل تخصص من التخصصات وتدعمها أشكال جديدة من المنظمات البحثية.
7. يجب أن يوفر البحث الحقيقي عبر التخصصات معلومات ورؤى في شكل يسهل الوصول إليه، ويسهل إنتاج المعرفة التشاركية. وهذا يتطلب دعم التحركات من أسفل لأعلى على مستوى القاعدة بين المجتمعات ذات الصلة وإشراكهم في عملية صنع القرار واتخاذ الإجراءات.
8. يتطلب التحول المجتمعي العميق عبر الأجيال أن يشارك الشباب بشكل خاص بقوة في هذا التحول منذ البداية. وهذا يتطلب تمكينهم من الوصول إلى المعلومات والتعليم الجيد والمشاركة المجتمعية، فضلاً عن المشاركة السياسية.
9. لتأسيس طرق متنوعة ثقافيًا وإقليميًا للعيش بشكل مستدام، نحن بحاجة إلى تعزيز قيم الإبداع والجمال الجديدة. تعتمد طريقة قيامنا بالأشياء كثيرًا على ما تعنيه لنا، وكيف نرى العالم ومكاننا فيه. تعد الفنون بجميع أشكالها، جنبًا إلى جنب مع العلوم الإنسانية والاجتماعية، ضرورية لتوسيع العقلية، وتقديم وجهات نظر جديدة حول طرق المعيشة. سيسمح هذا للبشرية بالانتقال من عصر الاستخراج إلى ثقافات التجديد، للوصول إلى أهداف التنمية المستدامة بسرعة وعمق أكبر، ولضمان نجاح قابل للقياس.
10. وتحقيقًا لهذه الغاية، ندعو جميع المؤسسات السياسية والعلمية ذات الصلة، بما في ذلك وكالات التمويل، إلى استخدام "عقد العمل" للأمم المتحدة كوقت لضمان أن يكون البعد الثقافي في صميم برامج الاستدامة. وهذا يشمل الحاجة إلى:
 - إعادة صياغة المنظور الأساسي من قضية بيئية إلى تحد مجتمعي
 - استكمال الاستراتيجيات الموجهة نحو الحلول من أعلى إلى أسفل بنهج أكثر شمولاً وتمييزاً إقليمياً لتجنب إشكاليات التنفيذ على مستوى القاعدة إلى القمة
 - تعزيز مشاركة الأجيال الشابة في عمليات صنع القرار
 - تجويد وتمويل وتنظيم أبحاث الاستدامة
 - تعزيز التعاون متعدد التخصصات في جميع مجالات البحث

- تجديد مناهج جميع المؤسسات التعليمية، مع التركيز على حالات الطوارئ الاجتماعية العالمية وإتقانها
- إنشاء الجامعات والمؤسسات البحثية والتعليمية كنماذج حقيقية للتحويل المجتمعي
- دمج الفنون، وكذلك النتائج المستخلصة من العلوم الإنسانية والاجتماعية في التصميم المشترك "لأساليب العيش المستدامة" المتنوعة ثقافيًا وإقليميًا.

جينا، 18 مارس 2021

الموقعون المشاركون في المؤتمر هم

- كارلوس ألفاريز بيريرا، عضو اللجنة التنفيذية في نادي روما
- هوارد بلومنتال ، مؤسس " أطفال على الأرض " Kids on Earth ومنتج مدرسة إعادة الابتكار ، جامعة بنسلفانيا
- الدكتور جون كرولي ، رئيس قسم البحوث والسياسات والاستبصار في اليونسكو، قطاع العلوم الاجتماعية والإنسانية
- الدكتور ماتيو دينيس ، مدير العلوم بالمجلس الدولي للعلوم
- البروفيسور تياغو دي أوليفيرا بينتو ، كرسي اليونسكو لدراسات الموسيقى عبر الثقافات ، جامعة الموسيقى فرانز ليزت فايمار ، عضو الأكاديمية الأوروبية
- البروفيسور فدوى الجندي، عضو مجلس أمناء الأكاديمية العالمية للفنون والعلوم، جامعة كاليفورنيا، لوس أنجلوس (متقاعد)
- جاري جاكوبس، الرئيس والمدير التنفيذي للأكاديمية العالمية للفنون والعلوم
- الدكتورة جوان كوفمان ، الخيرة المستقلة ، علوم الاستدامة ، معهد ماساتشوستس للتقنية (متقاعد)
- البروفيسور ميليسا ليتش ، مدير معهد دراسات التنمية ، جامعة ساسكس ، عضو الأكاديمية الأوروبية
- البروفيسور مارتن لينر ، الشريك المؤسس ومدير الرابطة الدولية لدراسات المصالحة ، جامعة فريدريش شيلر جينا
- الدكتور لوتز مولر ، نائب الأمين العام ، اللجنة الألمانية لليونسكو
- البروفيسور لويز أوستريك ، رئيس المجلس الدولي للفلسفة والعلوم الإنسانية ، كرسي اليونسكو للعلوم الإنسانية وإدارة المناظر الطبيعية الثقافية ، معهد بوليتكنيو دي تومار
- الدكتورة مامفيل رامفيلي، الرئيس المشارك لنادي روما والشريك المؤسس لمؤسسة ReimagineSA
- البروفيسور توماس رويتر، العضو التنفيذي وعضو مجلس أمناء الأكاديمية العالمية في الفن والعلوم ، عضو الأكاديمية الأوروبية ، زميل محترف ، جامعة ملبورن

- البروفيسور هارتموت روزا، مدير مركز ماكس وير الثقافي والاجتماعي المتقدم، جامعة إرفورت ، أستاذ جامعة فريدريش شيلر جينا ، عضو الأكاديمية الأوروبية
- البروفيسور بول شريفاستافا ، مدير معهد الاستدامة وكبير مسؤولي الاستدامة ، جامعة ولاية بنسلفانيا ، عضو نادي روما
- برانكو أومون ، فنان مفاهيمي
- الدكتورة آن سنيك، خبيرة التعليم متعدد التخصصات في العلوم والتقنية والفن والرياضيات، جامعة KU في لوفين، نادي روما- الاتحاد الأوروبي ، زميل الأكاديمية العالمية للفنون والعلوم
- الدكتورة لوسيل سبيني، الخبيرة المستقلة للتنمية المستدامة
- البروفيسور ساندر فان دير لوفو ، مدير مركز ASU-SFI لأنظمة المجمعات الحيوية ، جامعة ولاية أريزونا
- البروفيسور لييت فاسور، رئيس اللجنة الكندية لليونسكو وكرسي اليونسكو حول استدامة المجتمع: من المستوى المحلي إلى العالمي ، جامعة بروك ، سانت كاثريز ، أونتاريو
- البروفيسور بينو ويرلين ، كرسي اليونسكو للتفاهم العالمي من أجل الاستدامة ، جامعة فريدريش شيلر جينا ، زميل الأكاديمية العالمية في الفن والعلوم ، عضو الأكاديمية الأوروبية
- البروفيسور تيلو ويش ، جامعة كارل فون أوستسكي ، أولدنبرج